

مدلول اسم $hk3-s$ في اللغة المصرية القديمة

د. إسلام إبراهيم عامر محمد*

ملخص :

يتناول هذا البحث أحد الاسماء الغامضة والنادرة التي ظهرت في نصوص الأهرام، وهو اسم $hk3-s$. حيث قَدَّم الباحثون وقواميس اللغة المصرية القديمة العديد من الآراء حول ما يعنيه هذا الاسم، وما يمثله مخصصه فضلاً عن تقديم العديد من القراءات المختلفة لهذا الاسم. ويهدف البحث إلى تناول تلك الآراء، واستخلاص المعنى الحقيقي لهذا الاسم: فهل يشير هذا الاسم إلى أحد الآلهة القدماء؟، أم يشير إلى قطعة من الملابس الملكية؟، أم يمثل إحدى الشارات أو الزخارف الملكية المقدسة؟، كما يهدف البحث إلى التعرف على ما يمثله مخصصه، والدلالة الصوتية الصحيحة لهذا الاسم.

تعددت آراء الباحثين حول قراءة تلك العلامات ومعناها $hk3-s$ وما يمثله المخصص الذي يوجد في نهايتها، وكان أول ظهور لها في نصوص الأهرام متنوعة بكلمة

الإله ٦ :

$izk ir .s iti n.k s m rn.k pw n hk3-s ntr$

"اصعد بها وخذها باسمك (الذي) هو $hk3-s$ الإله"

وقدم الباحثون الذين قاموا بترجمة نصوص الأهرام، قراءات ومعاني متعددة ومختلفة لهذه العلامات، حيث ترجم Sethe هذه العلامات إلى الحاكم المقدس، و ذكر أن إحدى تلك العلامات هي الضمير المتصل s ، وأن تلك العلامات اسم يشير إلى أحد أجزاء ملابس الملك، وأن هذا الاسم يتشابه مع اسم kni أو اسم snp اللذين يشيران إلى الدرع/ الصديري، وأن مخصص تلك

* مدرس بكلية الآداب بالوادي الجديد- جامعة أسيوط.

¹ K. Sethe, *Altaegyptischen PyramidenTexte*, vol 1, Leipzig, 1908 = Pyr 452a.

² *Wb* V, 51, 9; G. Jéquier, " Matériaux pour servir à L' établissement d'un dictionnaire d' archéologie égyptienne" in: *BIFAO*, 19, 1922, 257-259.

ذكر Faulkner أن هذا الاسم يشير إلى ملابس أو ثوب خاص بالاحتفال

R.O. Faulkner, *CD*, 279.

³ *Wb* IV, 514, 9, 10; G. Roquet, " Le nome de L' " ÂNON" en Egyptian et en copte :

$sk3$ (5 Dynastie) - CHδ" in : *BIFAO*, 76, 1976, 40, n. 1.

ذكر Faulkner أن اسم snp يشير إلى رداء، ووضع بجانب هذا المعنى علامة استفهام (؟)،

ولكنه أشار إلى أنه يلبس من قبل الوزير انظر : R.O.Faulner , *CD*, 269; R.O.Faulner, "

Reviewed work(s): The tomb of Rekh-mi Ra at thebes by Norman de Garis Davies;

Ludlow Bull; Noro scott" in : *JEA*, 31, 1945, 115.

العلامات دُونَ فيما بعد بهذا الشكل ft ، وأن هذا الاسم هو اسم تورية فقط^٤ ، بينما قرأ Mercer هذه العلامات *hk3-s* وذكر أنها تشير إلى اسم مقدس (اسم إله) ، وأتفق مع Sethe في أن هذا الاسم مساوٍ للشكل القديم لاسم *kni* الذي يعني "مشد أو صدرية" التي تلبس من قبل الكاهن سم والملك،^٥ وأنه دائماً يظهر مع *hpwi* و *hdd* كآلهة قديمة لمستنقعات الدلتا^٦ ، وذكر أيضاً أن الثوب عبارة عن مشد أو صدرة مقدسة، وأنها إما مطوية أو مسلحة أو مقوية، وأنها هنا اسم للإله - رع^٧ أو حور الشرق-^٨ ، أما Piankoff قدم ترجمة حرفية لهذه العلامات، وأشار إلى أنها تعني: " الحاكم المقدس أو الإلهي"^٩ ، بينما ترجمها Faulkner إلى " زخرفة *3ks* للإله"^{١٠} ، أما Allen ذكر أن هذه العلامات تعني Shawl شال أو محرمة الإله^{١١} . والملاحظ أيضاً أن قواميس اللغة المصرية القديمة قدّمت قراءات ومعاني مختلفة لهذا الاسم، ولكنها اتّفقت على أن المخصص الذي يوجد في نهايته يمثل قطعة من الملابس الملكية . حيث قرأ قاموس برلين الكبير هذا الاسم *3ks* ، وذكر أنه يشير إلى اسم الشيء الذي يمثله المخصص^{١٢} ، بينما قدّم كل من أحمد بدوي وهرمان كيس القراءة نفسها لهذا الاسم وأشارا إلى أنه يعني قطعة من اللباس الملكي، ويمكن مقارنته بلفظ *3ks* ^{١٣} الذي لم يذكر في قاموس برلين الكبير،

^٤ Pyr., Übers II , 452a = K. Sethe, *Übersetzung und Kommentar zu den altägyptischen Pyramiden texten* vol II, Glückstadt, 1935 , 244.

^٥ cf. K.Sethe, "Dramatische texte zu altägyptischen Mysterienspielen" in *FUF* 5, 1929, 211-212.

^٦ H. Kees, *Der Götterglaube im alten Ägypten*, Berlin, 1956,100, Anm.4.

^٧ Pyr. 452b.

^٨ S.A.B. Mercer, *Pyr I = The Pyramid texts, in translation and Commentary*, vol I, London 1952, 157;

ذكر Mercer أنّ هناك تلاعباً بالألفاظ بين كلمتي *3ks* "أصعد"، وكلمة *hk3-s* الصدرية الملكية، وأن كلمة *ntr* تشير هنا إلى قيمة أو أهمية المقدس. انظر

S.A. B.Mercer, *pyr* , II, 212 .

^٩ A. Piankoff, *The Pyramid of UnAS, texts translated with commentary*, New York, 1968 , 54.

^{١٠} R.O.Faulkner, *Pyr = The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Oxford, 1969 , 90.

^{١١} J.p.Allen, *The Ancient Egyptian Pyramid*, Atlanta 2005, 55.

^{١٢} *Wb* I, 34,3.

^{١٣} A.Badawi and H.Kees , *Handwoerterbuch der Aegyptischen Sprache* ,kairo 1958,6 ;9.

وقد ذكر Andrew-Cauville هذا اللفظ ، لكنّه لم يقدّم معنى له، وضع بجانب اللفظ علامة استفهام (?)¹⁴. أما Meeks فقد ذكر أن اسم *ʔks* يشير إلى ملابس أو ثوب يجسده الإله، وأنه يشير أيضاً إلى قطعة من الملابس الملكية، وأشار إلى الرجوع والنظر إلى كلمة *ʔks*، التي تعني ملابس أو ثوب، والمطابقة مع كلمة *ʔks* التي يُحتمل أن تشير إلى تصميم الحزام من الأمام، ويمكن أيضاً مقارنة هذا الاسم باسم *ʔks*¹⁵، الذي ورد في نصوص التوابيت :

"قائلاً" *hes* !

*hep*¹⁶، وأن اسم *ʔks* قراءة وتهجئة مختلفة من اسم *hes*¹⁷، الذي أشار قاموس برلين الكبير إلى أنه اسم إله ظهر في العصرين اليوناني و الروماني وربما يقرأ *ʔks*، وكان يكتب أو يقرأ قديماً *ʔks*¹⁸ أيضاً، كما ذكر Faulkner أن اسم *ʔks* واسم *hp(wy)* يشيران إلى إلهين من المفترض أن يتعرّف عليهما المتوفى، وترجم اسم *ʔks* إلى *hes*، وأنه يشبه اسم *hes* الذي ورد في الفقرة رقم 140g¹⁹ من نصوص التوابيت:

iw rdi.n.f rh hk(s) hn hpw(y) wnt.f sr n.k r.s

" لقد سبب أن يعرف *hes* مع *hep* ما تتبأ لك عنها " ²⁰

¹⁴ Andrew- Cauville , " Vocabulaire absent du Wörterbuch (II)", in: *RdE*, 30, 1978, 10; J.Cerny , *Hieratic Inscriptions from the tomb of Tut 'ankhamun*, Oxford, 1965,13, n56.

¹⁵ D.Meeks, *Annee Lexicographique Egypte Ancienne*, tome I , 1977, Paris ,1980, Nr 77.139,14 ; tome II, 1978, Paris,1981, Nr. 78.0167, 17.

أشار Meeks أيضاً إلى أن كلمة *ʔks* تعني ثوباً أو ملابساً، ولكنه وضع علامة استفهام بجانب المعنى، وذكر أن هذه الكلمة ربما نفس شكل كلمة *ʔks* التي تعني حصيرة (?) انظر : D. Meeks, Alex, tome III, 1979, Paris, 1982, Nr. 79.0056, 6; *KRI*, II, 383, 15

¹⁶ D. Meeks., *Alex*, II, Nr. 78.0098,10.

¹⁷ *CTI* , 184 f = A. de Buck, *The Egyptian Coffin texts*, VII vols, Chicago, 1935-61.

¹⁸ *FECT* I, 36 (sp 44)= R.o.Faulkner, *The Ancient Egyptian Coffin texts*, vol I, Warminster, 1978 , 36.

¹⁹ D. Meeks, Alex, tome II, Nr. 78.0099,10

²⁰ *Wb* III, 175, 13; see , *Wb* , III, 175,12.

²¹ *FECT* I, 37, n.22.

²² *CTI* , 140g. see also, *CT* IV, 90a.

²³ *FECT* I, 25.

ويلاحظ أن $hk3-s$ في نصوص التوابيت يذكر دائماً بجانب إله نادر يدعى $hpwi$ or $hphp$ ^{٢٤}، وفي دراسة قدمها Gardiner عن الإله حور بحدتي قمّ فيها دليلاً على أن هذا الإله كان يعبد في تل البلامون^{٢٥} على بعد مسافة صغيرة من ساحل البحر المتوسط^{٢٦}، وقد اقترح في نفس الوقت أنّ العبادات المجاورة في شمال الدلتا كانت للإله $hk3-s$ والإله $hpwi$ or $hphp$ ، وأشار إلى أنّ هذين الإلهين رمزان أو رعاة لمنديل أو منشفة الملك أو ماشابه ذلك، وذكر أنّ هذين الإلهين عادة ما يمثلان ويصوران معاً، حيث صوراً معاً بين مناظر آلهة مصر السفلى في تل بسطة^{٢٧}.

وعلق Gardiner على اسم $hk3-s$ بقوله: "إن Sethe أعطى معنى مقترحاً لهذا الإسم وهو حاكم المنديل^{٢٨}. أما Wb أشار إلى أن هذا الاسم لم يقدّم معنى مباشراً له بعد اسم الإله الذى يحمل الاسم نفسه، والذي ورد في نصوص ترجع للعصرين اليوناني والروماني، وعن طريق الخطأ تم الربط بين هذا الإله وعملية اصطيد الطيور، وقد دُوّن هذا الاسم في الفقرة رقم 452a من نصوص الأهرام، ومن سياق هذه الفقرة يمكن التعرف على طبيعته، ولكن Sethe في تعليقه الخاص يستنتج أن مخصص هذا الاسم يمثل جزء من الشارات الملكية، ولكن الغريب أن ظهير phw الإقليم الثامن من أقاليم مصر العليا يحمل اسم $hk3-s$ ، ولكن هذا لا يمكن أن يكون دليلاً على أنّ $hk3-s$ كان إلهاً من آلهة مصر العليا^{٢٩}.

ذكر Faulkner أن المعنى في عبارة $wnt.f sr$ " أن يعرف ما تنبأ " غامض، ومن المحتمل أن صيغة الوصل التامة من الفعل المساعد مع الفعل الرئيسي sr في صيغة الحال انظر: *FECT I*, 27, n. 18.

^{٢٤} بجانب نصوص التوابيت ورد اسم $hk3-s$ مع اسم $hpwi$ في العديد من النصوص انظر: C.de .Wit , *Les Inscriptions du Temple d'Opet, A Karnak*, I, Bruxelles , 1958, table 15, 206; S. Cauville , *Le Temple de Dendara, Les chapelles osiriennes* , Le Caire, 1997, 38, 8-9; *Edfou*, I 53, Nr 43; Nr 44;

^{٢٥} تل البلامون بمحافظة الدقهلية، وقد ذكرت حوالى خمس أو ست مرات في النصوص القديمة، حيث ذكرت لأول مرة في عهد الملك تحتمس الثالث، كما وردت في قائمة أقاليم إدفو كعاصمة لإقليم "بحدتي"، الاسم الذي تطور بعد ذلك وسمّي "سما - بحدتي" انظر: عبد الحليم نور الدين: مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة، 2007، ص 58.

²⁶ B. Grdseloff, " Notice un monument Inédit Appartenant à Nebwa , premier prophète d' Amon à SambeHdet" in : *BIFAO*, 45, 1947, 180.

²⁷ A.H. Gardiner , " Horus the Behdetite" in : *JEA*, 30, 1944, 29-30.

²⁸ K . Sethe. *Untersuchungen*, V, 127. = UGAÄ.

²⁹ A.H. Gardiner, *JEA*, 30, 29, note (3).

ويستنتج من الآراء المختلفة السابقة أنّ هناك رأيين حول هذا الاسم الغريب، الرأي الأول أن هذا الاسم يشير إلى إحدى الشارات أو الزخارف أو الملابس الملكية المقدسة فقط، ولكنهم اختلفوا حول ما يمثله مخصصه غير الواضح Ω ، هل هو منشقة؟ أم منديل؟ أم محرمة؟ أم يمثل صدره؟ أم تصميم الحزام من الإمام؟

أما الرأي الثاني يعتبر هذا الاسم اسم لإله قديم مرتبط دائماً مع إله آخر نادر يدعى $hpwi$ وأنهما رمزان أو رعاة لإحدى الشارات الملكية، و أنهما كانا من أقدم الآلهة في مستنقعات شمال الدلتا، و ارتبطوا ارتباطاً وثيقاً برياضة صيد الأسماك والطيور . ولكن لم يقدّموا قراءة موحدة لهذا الاسم ، هل هي Tks ؟ أم $hk3-s$ ؟ أم $3ks$ ؟ أم hks ؟ ، ويهدف البحث إلى تحديد وتوضيح معنى هذا الاسم الغريب وما يمثله مخصصه و ما هي قراءته الصحيحة، وهل هو اسم لإله قديم، أم اسم لإحدى الشارات أو الملابس الملكية المقدسة؟ و يجب أولاً قبل الإجابة على هذا السؤال تحديد قراءته الصحيحة، ثم توضيح ما يمثله مخصص هذا الاسم.

أولاً: بالنسبة لقراءة هذا الاسم ، فقد أشار De-Buck إلى أن القراءة القديمة لهذا الاسم $3ks$ ، ويجب مقارنتها باسم Ω ، الذي ورد في نصوص التوابيت، وأنّ القراءة Tks التي وردت في قاموس برلين الكبير غير صحيحة تماماً^{٣٠} . وأكد على ذلك كل من^{٣١} Grdseloff و Meeks ، لكن الأخير أضاف أنّ قراءة $3ks$ قراءة مختلفة من اسم hks الذي كان يكتب قديماً Tks ^{٣٢} ، أمّا قراءة $hk3-s$ فهي القراءة التي اقترحها Gardiner لهذا الاسم، وأشار إلى أنّ Blackman قد اقترح هذه القراءة، وقرأ أيضاً اسم $hpwi$ بهذا الشكل^{٣٣} . $hphp$

ويستنتج من الآراء السابقة أنّ القراءات التالية لهذه العلامات Ω وهي: hks و $3ks=hk3-s$ مرتبطة ببعضها البعض، ومشتقة من بعضها البعض وخاصة القراءات $hks < hk3-s$ ، أما قراءة Tks فهي قراءة مختلفة من اسم $hk3-s$ ، وقراءة $3ks$ فهي قراءة للجزء الأخير (حرف s و المخصص Ω) من تلك العلامات .

³⁰ A.H. Gardiner, "Additions and Corrections to "Horus the Behdetite", *JEA*, XXX 23ff" in: *JEA*, 31, 1945, 116.

³¹ B. Grdseloff, *BIFAO*, 45,180, note (2).

³² D.Meeks, *Alex*, tome I, Nr 77.139, 14; tome II, Nr. 78.0167, 17; II, Nr. 78.0098,10; Nr 78.2835, 263.

³³ A.H. Gardiner, *JEA*, 30, 30, note (2).

و يرى الباحث أنّ تلك العلامات Δ Δ عبارة عن اختصارين لكلمتين؛ فالعلامة الأولى Δ Δ اختصار لكلمة Δ Δ Δ التي تعني "يحكم" أو لكلمة Δ Δ Δ التي تعني "حاكماً" ، أمّا العلامة الثانية Δ فقد أشار Sethe إلى أنّها ضمير متّصل s . أي أنّه ضمير عائد على المخصص الغريب وغير الواضح الذي دوّن بعده Δ ، بذلك تكون الترجمة الحرفية لهذه العلامات "يحكمها أو حاكمها" أي حاكم ومشرف على المخصص الذي يجسد إحدى الشارات أو الملابس الملكية. ويرى الباحث أنّ علامة Δ Δ s والمخصص Δ اختصار من كلمة Δ Δ Δ Δ التي تشير إلى قطعة من الملابس الملكيّة، ويبدو أنّ المصريّ القديم اختار هاتين العلامتين والمخصص من الكلمتين $h\bar{k}3$ و $3k\bar{s}$ قاصداً لكي تكوّن علامات رأسية تبدو في تناسق جميل لتشير إلى الحاكم والمشرف على المخصص الذي دوّن في نهاية العلامات.

لذلك فإن رأى De- Buck الذي يشير إلى أنّ تلك العلامات Δ Δ كانت تُقرأ قديماً $3k\bar{s}$ قد جانب الصواب، لأنّ هذه القراءة خاصّة فقط بالجزء الأخير من تلك العلامات. ويرى الباحث أنّ القراءة الصحيحة لتلك العلامات، هي القراءة التي اقترحها Blackman على Gardiner ، وهي $h\bar{k}3-s$ ، على أساس أنّ علامة Δ اختصار لكلمة $h\bar{k}3$ التي تعني يحكم أو حاكم، أما علامة s والمخصص اختصار لكلمة $3k\bar{s}$ التي تشير إلى قطعة من الملابس الملكية 37 ، أي أنّها تعني "حاكم أو مشرف على تلك القطعة من الملابس الملكية" . أمّا القراءة التي قدّمها قاموس برلين الكبير و Kees 38 ، وهي $3k\bar{s}$ ، فهي تميل إلى الصواب على أساس أنّ علامة Δ كانت تُقرأ قديماً $3k\bar{s}$ Δ وتقرّان بلفظ $h\bar{k}3$ وتعني "حكم، تسلط" 39 ، حيث ذكر Gardiner أنّ من هذا الجذع

³⁴ Wb III, 170; R.O Faulkner , CD, 178; A.Badawi and H.Kees , Handwoerterbuch, 168 ; D.Meeks, Alex, tome I,259-260; tome II, 262; tome III, 203; R.Hannig, Die Sprache Handwörterbuch Deutsch-Agyptisch, Mainz, 2000 , 618; Urk IV,1120,1 ; Urk IV, 16,3; Urk V, 116,2.

³⁵ A.H. Gardiner, JEA, 31,116.

³⁶ A.H. Gardiner, JEA, 30, 30, note (2).

³⁷ A.Badawi and H.Kees , Handwoerterbuch,6; D.Meeks, Alex, tome I, Nr 77.139, 14; tome II, Nr. 78.0167, 17; II, Nr. 78.0098,10.

³⁸ WbI, 34,3; A.Badawi and H.Kees,Handwoerterbuch,9; H.Kees," Kulttopographische und mythologische Beiträge . 7. $3k\bar{s}$ und $h\bar{p}i$. Zwei Königsinsignien als Gottheiten" in: ZÄS, 77, 1942, 24-27.

³⁹ A.Badawi and H.Kees , Handwoerterbuch, 9; Wb I , 33, 14,15.

Bk والذي ظهر في كلمتين في نصوص الأهرام^{٤٠} (أ١٨٥ ، أ١٨٦) يأتي اسم إله نادر *h3* أو *h3-k3* الذي يجسد جزء من الملابس الملكية، والذي قرئ فيما بعد *hks*^{٤١}، كما وضع Kuhlmann اسم *Bks* ضمن أسماء الآلهة التي تتكون أسماؤها من كلمات الجمل، وذلك من الناحية التحويلية والصرفية.

(*Bks* , *Akes* < *Bks* , *3k.s* ، وترجم الاسم إلى " هي تصعد عالياً أو أنه سيطر على أو تحكم في"^{٤٢} . كما يرى Kees أنّ هذا الاسم حينما ظهر في نصوص الأهرام لم يكن *h3-k3*، بل كان *Bks* وأنه كان يرمز إلى رداء يشبه ما يرتديه الإله رع والملك، وأنّ الضمير المتصل (*.s*) في هذا الاسم يشير إلى جزء من رداء الملك، وأنّ قراءة هذا الاسم ومعناه يتم إثباتهما نتيجة ظهور هذا الاسم بهذا الشكل *h3-k3* في أحد نصوص التوابيت، حيث يظهر هو والإله *hpi* كرئيسين للمراسم الملكية ، حيث يؤكد هذا الشكل وقراءته القراءة القديمة لهذا الاسم *Bks* بشكل مباشر، ثمّ تمّ استهلال هذا الاسم فيما بعد بطريقة واضحة بمخصص *h3* الدال على الحكم والسلطة *h3-k3* وتمّ إعادة تشكيل هذا الاسم إلى

h3-k3-s وخرجت العلامة *h3* من الرسم القديم للرداء *h3*^{٤٣} . لذلك يمكن القول إنّ قراءة *Bks* هي القراءة القديمة لهذا الاسم، وهي مشابهة لقراءة *h3-k3-s*، التي اشتق منها قراءة *hks* التي ظهرت فيما بعد لتشير إلى اسم إله ظهر في عصر الدولة القديمة، واستمر حتى العصرين اليوناني و الروماني، اشتق اسمه من اسم *h3-k3-s* ، حيث حدث في هذا الاسم حذف ودمج، حيث حذف حرف ال *3* ودمج حرف ال *s* ، ويرجع ذلك إلى الميل لتخفيف اللفظ.

ثانياً: فيما يتعلق بالمخصص الذي دوّن في نهاية تلك العلامات، فهو مخصص غريب غير واضح الشكل، وقد تعددت آراء الباحثين حول تحديد ما يمثله ذلك المخصص؛ فقد أشار Sethe إلى أنه شكل مبكر من هذا المخصص *h3*^{٤٤} ، والذي يمثل قيداً أو رباط ماشية مصنوعاً من الحبال مع قضيب خشبي مخفي

⁴⁰ Pyr. 202 b; 452a.

⁴¹ A. H., Gardiner, *Egyptian Grammar, Begin and introduction to the Study of Hieroglyphs*, third edition, London, 1973, Sign-List, S. 38, 508.

⁴² K.Kuhlmann, "Götternamen- bildung" in: *LÄ* II, 1977, 702.


⁴³ H.Kees, *ZÄS*, 77, 1942, 25-26.

⁴⁴ Pyr., *Übers* II, 244

أسفل الأرض^{٤٥} ، والذي يؤكد ذلك أنّ هذا الاسم دُوّن بهذا المخصص في نصوص التوابيت^{٤٦} .

بينما دُوّن Gardiner مخصص هذا الاسم في كتابه عن قواعد اللغة المصرية

القديمة بهذا الشكل^{٤٧} وهو شكل مبكر أو قديم ظهر في عصر الدولة القديمة من

مخصص  الذي ظهر في عهد الأسرة الثامنة عشرة، و يمثل مأوى راع من البردي (لف طوى للراعى)^{٤٨} ، ولكن في مقالته عن الإله حور بحدتى دون

مخصص هذا الاسم بهذا الشكل^{٤٩} . بينما ذكر Kees أنّ مخصص هذا الاسم

يمثل بوضوح قطعة قماش مثنية تكتب قديماً *kni* و *šnp* وتشير إلى رداء مثنى عبارة عن صديرى الملك^{٥٠} ، ويذكر Jéquier أنّ كلمة *kni* تشير إلى

قطعة ملابس مزخرفة كهنوتية كان يضعها الكاهن (كاهن سم) أثناء الطقوس الجنائزية وخاصة طقس فتح الفم، ولهذه القطعة من الملابس أشكال مختلفة طبقاً

للمقابر التي تمثل فيها، و لها أيضا طرق عديدة لوضعها، ففي بعض الأحيان تنتشر على صدر الكاهن، وتعقد على الكتفين بعقدتين صغيرتين، وأحياناً تكون

مزخرفة بخرز زجاجى أو أحجار كريمة، وتوضع على كتف واحد ومعلقة على ظهره من الرقبة إلى الخصر، وأحياناً أطول من ذلك بكثير ويلف الجسم كله حتى

منتصف الفخذ وتعلق فقط على الكتف الأيسر، وهى أيضاً قطعة مرنة مثل النسيج ودافئة وتأخذ شكل الجسم الذي توضع عليه.

ويعتقد Jéquier أنّ *kni*^{٥١} رداء أو نسيج من ألياف القصب، وكان في

الأصل زياً للأشخاص الذين يعدّون الموتى، وظلّت كشارة رسمية لهم في


⁴⁵ A. H., Gardiner, *Egyptian Grammar*, sign- list, V19, 524.


⁴⁶ CTI , 184; CTI , 140g. see also, CT IV, 90a.

⁴⁷ A. H., Gardiner, *Egyptian Grammar*, sign- list, S. 38, 508.

⁴⁸ A. H., Gardiner, *Egyptian Grammar*, sign- list, V 17-18, 523


قدّمت النظريات المختلفة أصل وأساس لهذه العلامة الهيروغليفية بأنها تعني "حماية" - تحديداً من تصويرها للحزام العريض الذي يلف الكتف لحماية راعي القطيع، أو البردي حامى الحياة (طوق انقاذ) المستخدم لراكبي قوارب النيل. و ظهرت هذه العلامة الهيروغليفية بشكائين: ففي


الدولة القديمة فأبها ظهرت غير منقسمة عند قاعدته  ، بينما ظهرت- منذ الدولة الوسطى

فصاعداً- تلك العلامة منقسمة الجزء الأسفل منها بوضوح  . ريتشارد هـ. ويلكنسون: قراءة الفن المصري، دليل هيروغليفي للتصوير والتحت المصري القديم، ترجمة د. يسرية عبد العزيز، القاهرة، 2007، ص 202.

⁴⁹ A.H. Gardiner, JEA, 30, 29.

⁵⁰ H.Kees, ZÄS, 77, 1942, 25.


^{٥١} يشير Jéquier إلى أنّ اسم *kni* فيه شئ يفسر طبيعته ومعناه، وخاصة عند تدوينه بالمخصصات  ، فضلاً عن الكلمة الوحيدة التي من خلالها يمكن الوقوف على معنى

الطقوس الجنائزية.^{٥٢} لذلك أشار Meyer إلى أن اسم $hk3-s$ هو أحد أسماء الآلهة المرتبطة بالحمامات الملكية^{٥٣}، وأن $hk3-s$ خاص برداء الملك^{٥٤}. وقد ذكر Leitz أن اسم $hk3-s$ ($Tbks$) يشير إلى إله الرداء الملكي، ولأنه وضع علامة استفهام بجانب المعنى^{٥٥}. بينما ذكر Aufrère أن كلا من $hk3-s$ و $hpwy$ كانا مشرفين وقائمين على المناديل الملكية، ودون مخصص $hk3-s$ بهذا الشكل ^{٥٦}، ويُستنتج من الآراء السابقة أن مخصص اسم $hk3-s$ يمثل قطعة قماش مثنية تشير وترمز إلى رداء ملكي يشبه صدرية kni ، التي تلبس من قبل الكاهن سم، الذي يكون دائماً ابن الملك ليقوم بطقس فتح الفم^{٥٧}، وتلبس أيضاً

كلمة kni ، وهي كلمة $knni$ التي تعني نوعاً من القصب، وبالتحديد القصب المعطر

G. Jéquier, *BIFAO*, 19, 1922, 259

⁵² G. Jéquier, *BIFAO*, 19, 1922, 260.

^{٥٢} من الآلهة المرتبطة بدورات المياة الملكية، الإله $dw3-wr$ تشخيص للحية المستعارة للملك والإله $hpwi$ يرمز إلى المنشأة (المروحة) الملكية. وقد قام Borchardt بتفسير كلمة $dw3-wr$ وفقاً لشكل الكلمة  على أنها تشخيص للذقن الملكية، وتشير إلى إله مرتبط بدورة المياة يقوم بتجسيد القوة الإلهية لجزء أساسي من الرداء الملكي، وقد عارض Scharff هذا التفسير الذي أسسه Sethe، وأشار إلى أن مخصص كلمة $dw3-wr$ مرتبط بتميمة قرن البقر من العصر المبكر لنقاده، لكن هذا الرأي غير مقنع، حيث توضح مجموعة الآلهة في المعبد الجنائزي للملك ببي الثاني بسقارة مفهوم كلمة $dw3-wr$ (الصباح العظيم) على أنها الثفن C. Meyer, *Toilettengeräte*, in: *LÄ*, VI, 1986, 625; H.Kees, *ZÄS*, 77, 25.

⁵⁴ C. Meyer, *LÄ*, VI, 1986, 625

⁵⁵ *LGG* I, 112.

⁵⁶ S. Aufrère, *L' Univers Minéral dans la pensée Égyptienne*, vol I, Le Cairo, 1991, 265 (a).

^{٥٧} يرى Helck أن صاحب لقب كاهن سم هو ابن الملك الذي يمتلك من أبيه قوة تأثير فعالة تمتد بجذورها لعصور ما قبل التاريخ، و يمثل الابن ككاهن يعمل باسم الملك أو نيابة عنه وخاصة في الناحية الدينية حيث يقوم بأداء الطقوس السحرية بواسطة التراتيل التي تعطيه القوة، ويرى البعض أن هذا اللقب قد حمله في البداية الأمير الذي يساعد أبيه الملك وربما كان خليفته على العرش، ويستنتج من الدور الذي يؤديه الكاهن سم في طقوس فتحة الفم عند الدفن أن صاحب هذا اللقب كان ابناً للملك حيث إنه في عصر الدولة القديمة وحّد الملك مع الإله أوزير بعد موته وأجريت الطقوس بمعرفة ابنه حور وأصبح مقبولاً أن ابن الرجل بإنجازه للدفن وطقوسه لوأده يؤكد حقّه في وراثته محمد على سعد الله: دراسة تاريخية للقب الكاهن سم في مصر القديمة، الكتاب التكريمي للأستاذ الدكتور عبد المنعم عبد الحليم سيد، الإسكندرية، 2007، ص 62-64

W. Helck, *Untersuchungen zu den Beamtentiteln des ägyptischen Alten Reiches*, Glückstadt, 1954, 16; F. Gomaa, *Chaemwesem Sohn Ramses II und Hoherpriester von Memphis*, Wiesbaden, 1973, 21; B. Schmitz, " Sem (priester)" in: *LÄ* V, 1984, 834; H. Bonnet, *Reallexikon der ägyptischen Religionsgeschichte*, Berlin, 1952, 697; A.J. Spencer, *Death in Ancient Egypt*, London, 1982, 26.

من قِبَل الكهنة المكلفة بإعداد الموتى في الطقوس الجنائزية^{٥٨} ، وأنَّ هذا الرِّداء الملكيَّ كان يلبس من قِبَل الملك في بعض الاحتفالات والطقوس الدينية بصفته الإله حور الشرقي، الذي يقوم بتلك الطقوس لأبيه الملك المتوفى الذي وحد مع الإله أوزير بعد موته، حيث يتَّضح من الفقرة رقم 452a من نصوص الأهرام أنَّ اسم *hk3-s* عبارة عن صفة أو اسم مقدس لحور الشرقي أي لملك الآلهة رع^{٥٩} .

كما يتَّضح مما سبق تقديمه من آراء حول الدلالة الصَّوتية لهذا الاسم، وما يمثله ويرمز له مخصصه، أنَّ اسم *hk3-s* ما هو إلا اسم لإله الرداء الملكي، وأنَّه ارتبط ارتباطاً وثيقاً مع الإله *hpwi* إله المروحة الملكية، والإله *dw3-wr* الذي يرمز إلى اللحية المستعارة. حيث يرى Kees أنَّ تلك الآلهة الرَّمزية يعدون من الناحية الدينية من مصر السفلى، وأنَّ مكانتهم التقلّيدية كآلهة من مصر السفلى تعود إلى الطقوس الملكية في العصر العتيق، والخاصة بتوحيد القطرين^{٦٠} .

والذي يؤكِّد أنَّ تلك الآلهة التي ترمز وتجسد شعارات ملكية مختلفة من مصر السفلى، أنَّهم كانوا يصورون دائماً ضمن مجموعات آلهة مصر السفلى، ففي المعبد الجنائزي للملك ببي الثاني بسقارة تظهر تلك الآلهة أحدهما أسفل الآخر في الصَّفِّ الخاصِّ بآلهة مصر السفلى الذين يقومون بحمل القرابين المذبوحة في اليوم الأول من العام الجديد^{٦١} ، كما تمَّ تصويرهم على جدران معبد ساحورع^{٦٢} بأبوصير ضمن آلهة مصر السفلى، وتتشابه تلك المناظر مع المناظر الخاصَّة بعيد الحب سد المصورة على جدران معبد الملك أوسركون الثاني بتلّ بسطة^{٦٣} ، حيث صوِّر كل من الإله *hk3-s* والإله *hpwi* ضمن آلهة مصر السفلى في هيئة إنسانية دون شعارات مميزة، والملاحظ أنَّ أسماء الآلهة المجاورة لهما مهشمة مما جعل التعرف على أصلهما مهمَّة صعبة، كما يلاحظ أيضاً مدى ارتباط هذين الإلهين حيث ظهرا كزوج بنفس الترتيب في العديد من النقوش والمناظر التي تمثل مواكب وقوائم الآلهة في المعابد البطلمية^{٦٤} ، ودائماً ما كانا يصوَّران كإلهين

⁵⁸ G. Jéquier, *BIFAO*, 19, 1922, 260.

⁵⁹ H.Kees, *ZÄS*, 77, 25; S.A. B. Mercer, *pyr*, II, 212..cf. *pyr*. 1449a; 1695b.

⁶⁰ H.Kees, *ZÄS*, 77, 26.

⁶¹ G. Jéquier, *Le monument funéraire de Pepi II, Bd. II, Le temple*. Le Caire 1938, Tf. 58 und 60; H.Kees, *ZÄS*, 77, 24-25; A.H. Gardiner, *JEA*, 30, 29-30.

⁶² L. Borchardt, *Das Grabdenkmal des Königs Sahurê*, Bd II, Leipzig, 1913, Bl. 19 vgl.; H.Kees, *ZÄS*, 77, 25; A.H. Gardiner, *JEA*, 30, 29-30.

⁶³ E. Naville, *The Festival- Hall of Osorkon II, in the Great temple of Bubastis (1887-1889)*, London, 1892, Taf. 12, 10.

⁶⁴ *Edfou* I, 53, Nr 43-42; 213,14; *Edfou* IV, 199,3; *Dendara* IV, 205,13; *Dendara* VIII, 104,15; *Dendera* X, 38, 8-9; C.de .Wite, *Les Inscriptions du Temple d'Opet, A Karnak*,

من مصر السفلى دون معلومات دقيقة حول مكان عبادتهما، ودون شعارات مميزة لهما، كما يلاحظ أنّ اسم $hk3-s$ كتب في تلك النصوص والمناظر بهذا الاختصار hks ^{٦٥}.

ويرى كل من Kees و Grdseloff أنّ هذين الإلهين من أقدم الآلهة في مستنقعات شمال الدلتا، كما ارتبطا ارتباطاً وثيقاً بريضة صيد الأسماك والطيور ^{٦٦}، وقد اعتمدا في تأكيد رأيهما على العديد من النصوص والمناظر التي ترجع لعصر الدولة الحديثة ^{٦٧} وللعصر اليوناني الروماني ^{٦٨}، ومن أهم تلك النصوص، نص استشهد به Brugsch في أنّ الإله $hk3-s$ من أقدم آلهة مستنقعات شمال الدلتا، وأنه مرتبط بريضة صيد الأسماك والطيور، وقد عارضه Gardiner بقوله: "إنه تم ربط هذا اللص خطأً باصطياد الطيور" ^{٦٩}. ويوجد هذا اللص المثير للجدل في معبد إدفو: "يجلب لك $hk3-s$ حاكم مصبات النيل (فروع النيل)، الذي كان فحه ممتلئاً بالطيور والدواجن. ويجلب الهبات من الطيور المائية والأسماك شهرياً ^{٧٠} ويرى Grdseloff أنّ هذا اللص لا يحوى أى غموض، بل يؤكد أنّ الإله $hk3-s$ من أقدم آلهة مستنقعات شمال الدلتا، ومرتبطة بريضة صيد الأسماك والطيور ^{٧١}.

ويتضح ممّا سبق أن الإله $hk3-s$ الذي كان يقرأ اسمه قديماً Iks واختصر اسمه فيما بعد إلى hks ، أحد آلهة مصر السفلى، وبالتحديد من مستنقعات شمال الدلتا، وأنه كان يرمز إلى رداء يرتديه كل من الإله رع والملك، وبهذه الصورة قام بعض من كبار موظفي عصر الدولة القديمة بخدمته، بصفتهم كهنة لهذا الإله ^{٧٢}،

وهم الوزير $W3s-Pth$ ^{٧٣} و $hnty-k3$ ^{٧٤} و $b3-b3f$ ^{٧٥}

Bruxelles , 1958, table 15, 206; S. Cauville , *Le Temple de Dendara, Les chapelles osiriennes* , Le Caire, 1997, 38, 8-9.

⁶⁵ H.Kees, *ZÄS*, 77, 24.

⁶⁶ B. Grdseloff, *BIFAO*, 45,180-183; H.Kees, *ZÄS*, 77, 24-25.

⁶⁷ نص خاص بالإله $hpwi$ من عصر الدولة الحديثة منقوش على إحدى كتل الحجر الجيري البيضاء التي كانت جزء من مقصورة أمنحتب الأول في الكرنك، والتي كانت مبعثرة إلى شمال الصرح الثامن ويذكر في النص " $hpwi$ سيد المستنقع في الدلتا..... الذي يسكن في المستنقعات "

B. Grdseloff, *BIFAO*, 45,180-181 .

⁶⁸ *Edfou*, III,94, 8-9; *Edfou* IV, 47,5-6; 199,13-14

⁶⁹ A.H. Gardiner, *JEA*, 30, 29, Note (3); B. Grdseloff, *BIFAO*, 45,180 ; H.Kees, *ZÄS*, 77, 25.

⁷⁰ *Edfou* IV,199,13-14.

⁷¹ Grdseloff, *BIFAO*, 45,183.

⁷² H.Kees, *ZÄS*, 77, 25.

⁷³ A. Mariette, *Les Mastabas l' Ancien Empire*, Paris, 1889, Grab D.38, 271.

⁷⁴ H.G. Fisher , *Varia nova, Egyptian*, Studies III, Newyork, 1996, Tf 1.

⁷⁵ N. Strudwick, *The Administration of Egypt in the old kingdom, The Highest Titles and their Holders*, Studies in Egyptology, London, 1985, 82.

ويلاحظ الباحث أنَّ هذا الإله لم يكن له في العصور التي تلت عصر الدولة القديمة، كهنة خاصة به فضلاً عن عدم ذكر مناطق محددة عبد فيها هذا الإله وعدم وجود رموز وشعارات مميزة له، أما هيئته فقد اقتصرت فقط على الهيئة الإلهية الإنسانية، وظهر في حالات نادرة في هيئة إله بجسد إنسان برأس حيوان، وهذا يشير إلى أنه كان في بداية الأمر إله حام يرمز فقط إلى الرداء الملكي، وعلى الرغم من ذلك فقد ظهرت لهذا الإله أدوار دينية متعددة ومختلفة تطورت بشكل كبير في العصر المتأخر، وفي العصرين اليوناني والروماني. فقد اقتصر أدوار هذا الإله الدينية في عصر الدولة الوسطى في كونه سيد الأماكن المقدسة، حيث ذكر في المعابد الخاصة (*R3-pr*) بين مجموعة من الآلهة بين الإلهة نوت والإله أونوريس^{٧٦}، كما تشير نصوص التوابيت أنه كان الإله الذي يصد الأعداء الذين يأتون من الشمال^{٧٧}.

أمَّا في عصر الدولة الحديثة فقد أصبح بديلاً للمتوفى أثناء رحلته في العالم السفلي، وهو الإله مين أثناء خروجه من العالم السفلي^{٧٨}، كما صور ضمن مجموعة من الآلهة الذين يقفون أمام فرس النهر البرج الفلكي للسماء الشمالية^{٧٩}، كما صور مع الإله *hḫwi* بصفتها إلهين من مصر السفلى ظهرا في عصر الدولة الحديثة، في صفوف الآلهة المصورة في السقف الفلكي في مقبرة سيتي الأول، كما صوراً في محيط الأبراج الفلكية للسماء الشمالية في المعبد الجنائزي للملك رمسيس الثاني^{٨٠}. ولقب الإله *hḫ3-s* في العصر المتأخر بسيد عيد الحب سد^{٨١} *hnty ḫb-sd*، وقد ظهر بهيئة الإلهية الإنسانية في العديد من المناظر التي صورت على جدران المعابد البطلمية، حيث يظهر دائماً كإله يقدم القرابين المختلفة وضمن حاملي القرابين؛ فقد صور في معبد إدفو في هيئة إله يحمل شبكة كبيرة مملوءة بالأسمك والطيور^{٨٢}، وصور في هيئة إله النيل يحمل مائدة قرابين

⁷⁶ LGG I, 113; K. Sethe, *Aegyptische Lesestücke*, Leipzig, 1928, 73, 24; Stele Louvre C15=E. Gayet, *Musée du Louvre Stèles de la XII^e Dynastie*, Paris, 1886, 54.

⁷⁷ CTIV, 90a; LGG I, 113.

⁷⁸ Tb 17 (*Nb-Imn*) E. Naville, *Das aegyptische totenbuch der XVIII. bis XX. Dynastic*, I, Berlin 1886, Zl 15; Tf. 47, Zl. 44; LGG I, 113.

⁷⁹ O. Neugebauer und R. Parker, *Egyptian Astronomical Texts*, III, London, 1960-64, 195 und 199; LGG I, 113 cf. Grab Atfih: D. Daressy, "Tombeau Ptolémaïque à Atifih", in: *ASAE*, 3, 1902, 178-179.

⁸⁰ H. Kees, *ZAS*, 77, 27.

⁸¹ LGG I, 113; E. Naville, *The Festival Hall of Osorkon II in the Great temple of Bubastis*, 1887-89, Tf 12, 9.

⁸² *Edfou* IV, 199, 13.

عليها أزهار اللوتس وطيور على جدران معبد كوم أمبو^{٨٣}، كما صور كحامل قرابين على رأسه ساق اللوتس البردي في النقوش الداخلية لقدس أقداس معبد دندرة^{٨٤}، كما صور في معبد أبت بالكرنك كحامل قرابين جاثم على ركبتيه مع نباتي البردي واللوتس على مائدة القرابين^{٨٥}. وفي حالات نادرة صور في هيئة إله برأس حيوانية؛ فقد صور في مناظر ماميزي معبد دندرة في هيئة إله برأس كبش مسلح بسكينتين^{٨٦}، وهيئة إله ذو رأس صقر يحمل رمحاً في إحدى يديه، وعين واجيت في اليد الأخرى^{٨٧}.

كما صور الإله *hk3-s* دائماً مع الإله *hpwi* ضمن العديد من الآلهة على جدران المعابد البطلمية، حيث صور على جدران ماميزي معبد دندرة ضمن خمسة وعشرين من الآلهة الحامية^{٨٨}، وأيضاً مع الإله *hpwi* بين ثلاثة وأربعين إلهاً في تاسوع يقف في ثلاثة وأربعين مركباً، وذلك على جدران معبد دندرة^{٨٩}، كما صور على جدران ماميزي ذلك المعبد بين ستين إله يحرسون مدخل قدس أقداس الماميزي^{٩٠}، وصور أيضاً مع الإله *hpwi* على جدران معبد إدفو ضمن مجموعة من الآلهة يجلسون على الإفريز العلوي للحائط الخارجي لقدس الأقداس^{٩١}، كما ظهر الإله *hk3-s* في العديد من المناظر التي تصور مجموعات حاملي القرابين^{٩٢}. كما تعددت الأدوار الدينية للإله *hk3-s* في العصرين اليوناني والروماني، ومن أهم تلك الأدوار، أنه اشترك مع *hpwi* في حراسة Harsiese^{٩٣}، وهو أيضاً الإله الحامي لأوزير^{٩٤}، وإحدى الآلهة الذين يملؤون

⁸³ A. Gutbub, *Kôm Ombo I*, Le Caire, 1995, 197, 5.

⁸⁴ *LGG I*, 113; *LD Text II*, 231.

⁸⁵ C.de .Wite , *Les Inscriptions du Temple d'Opet, A Karnak* , I, 206.

⁸⁶ *D Mammisis*. 119,2= F. Daumas, *Les mammisiis de Dendara*, Le Caire, 1959.

⁸⁷ *D Mammisis*.92,17.

⁸⁸ *D Mammisis*. 119,2.

⁸⁹ *Dendera X*, 38, 8-9

⁹⁰ *D Mammisis*.92,17.

⁹¹ *Edfou I*, 53, Nr.43 .

⁹² C.de .Wite , *Les Inscriptions du Temple d'Opet, A Karnak* , I, 206; *Edfou IV*, 199,13;

A. Gutbub, *Kôm Ombo I*, Le Caire, 1995, 197, 5.

⁹³ *E Mammisis*.100, 16.

⁹⁴ C. Favard-Meeks, *Le Temple de Behbeit el -Hagara*. Essai de reconstitution et d'interprétation, SAK Beihefte Bd 6, Hamburg ,1991, 167.

عين واجيت^{٩٥}. وقد ارتبط هذا الإله بصيد الأسماك والطيور، فهو الذي يأتي بصيده في بداية الساعة الرابعة من ساعات الليل^{٩٦}، وهو أيضاً مراقب الصيادين *hry tp wh^cw*^{٩٧}، وهو أيضاً سيد مصبات النيل *nb-r3-h3wt*، والمتحكم في مصبات النيل^{٩٨} *hk3-r3w-h3wt*، كما لقب بالذي يذهب بعيداً *sšm hrt* وأيضاً بالذى يحيى بعينه *nh-m-irt.f*^{٩٩}.

^{٩٥} S. Aufrère, *L' Univers Minéral dans la pensée Égyptienne*, vol I, 264.

^{٩٦} *Edfou* I, 53, Nr.43.

^{٩٧} A. Gutbub, *Kôm Ombo I*, Le Caire, 1995, 197, 5.

^{٩٨} C.de .Wit, *Les Inscriptions du Temple d'Opet, A Karnak*, I, 206; *Edfou* I, 199, 13.

^{٩٩} *D Mammisis*. 92, 17.

نتائج البحث :

يُتَّضح ممَّا سبق تقديمه من آراء متعددة ومختلفة حول اسم $hk3-s$ ، أنَّ هذا الاسم يشير إلى إله حام يرمز إلى الرِّداء الملكيِّ، وأنَّ هذا الاسم قراءته الصحيحة $hk3-s$ التي تقرأ قديماً hks ، أي أنَّ هذه القراءة مساوية لقراءة $hk3-s$ التي اشتقت منها قراءة hks ، ويعني هذا الاسم حرفياً حاكمها أو يحكمها إشارة إلى أنَّ هذا الإله حاكم ومشرف على الرِّداء الملكيِّ الذي يشار إليه في الاسم بحرف ال s . الضمير المتَّصل، وهو أيضاً جزء من كلمة $3ks$ التي تعني قطعة من الملابس الملكية، ويمثل في هيئة المخصص A الذي هو أيضاً جزء من كلمة $3ks$ ، وهو الشكل المبكر من المخصص A . ويمثل هذا المخصص الغريب وغير الواضح A قطعة ملابس مثنّية مرنة تشبه صدرية kni التي يرتديها الكاهن (سم) في طقس فتح الفم، ويرتديها أيضاً الكهنة المسئولون عن تجهيز المتوفى، لذلك فمن المحتمل أنَّ رداء $hk3-s$ يلبس من قِبَل الملك الجديد أثناء إجراء بعض الطقوس الدينية لأبيه الملك المتوفى الذي وحد مع أوزير بعد موته بصفته حور الذي أتمَّ طقوس دفن أبيه أوزير. وقد ارتبط الإله $hk3-s$ ارتباطاً وثيقاً مع الإله $hpwi$ الذي كان يرمز إلى المنسّة أو المروحة الملكية، أي أنَّ هذين الإلهين يجسدان شعارين للملك، وتوضح الأدلة النَّصية والأثرية أنَّ أصلهما من مصر السفلى، بالتحديد من مستنقعات شمال الدلتا، وقد ارتبطا برياضة صيد الأسماك والطيور. والملاحظ أنَّ الإله $hk3-s$ لم يكن له في العصور التي تلت عصر الدولة القديمة كهنة خاصّة به فضلاً عن عدم ذكر مناطق محددة عبد فيها هذا الإله، وعدم وجود رموز وشعارات مميزة له، وهذا يشير إلى أنه كان في بداية الأمر إله حام يرمز فقط إلى الرِّداء الملكيِّ، وعلى الرغم من ذلك ظهرت لهذا الإله أدوار دينية متعددة ومختلفة تطورت بشكل كبير في العصر المتأخر، وفي العصرين اليونانيِّ و الرومانيِّ.

Abstract

This paper deals with one of the mysterious and rare names, which appeared in the Pyramid text, a name *hk3-s*. The researchers and the ancient Egyptian language dictionaries presented many opinions about what this name means and what its demonstrative represents. Moreover it presents many different readings of this name. This paper aims at tackling those opinions and deriving the real meaning of this name from them. Whether this name refers to one of the ancient deities? Or it refers to a piece of royal clothes? Or represents one of the sacred, royal badges or decoration? Moreover this paper aims at identifying its demonstrative and correct transliterate of this name.